صواريخ المقاومة ترد على الغارات الإسرائيلية وحصيلة الضحايا تتخطى عتبة الـ 2100

الاحتلال يواصل عدوانه على غزة ... ومصر تقترح هدنة جديدة

■ معبر رفح البري في مرمي نيران الطائرات الاسرائيلية وخسائر مادية جسيمة في صالات الوصول والمغادرة

الدمار والموت حصاد الغارات الاسرائيلية على غزة

الاراضي المحتلة – وكالات : تواصلت الغارات الجوية الإسرائيلية على مناطق متفرقة من قطاع غزة، إذ شنت الطائرات الحربية عدة غارات، مستهدفة عددا من المنازل، والأراضي الزراعية، ومنطقة الأنفاق، ومعبر رفح البري على الحدود مع مصر.

وقد بلغ عدد ضحايا القصف الإسرائيلي الاثنين 7 أشخاص، بعد مقتل فلسطيني في قصف استهدف مجموعة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وارتفع عدد القتلى منذ الأحد إلى 25 شخصا، وإجمالي الهجوم العسكري الإسرائيلي إلى 2129 قتيلا وأكثر من 10880 جريحا.

وفي ساعة مبكرة من فجر الاثنين قتل فلسطينيان، وأصيب عشرة آخرون في قصف إسرائيلي على مدينة غزة، استهدف مجموعة من المواطنين في منطقة حي التفاح شرق غزة.

وأصيب فلسطينيان في قصف مكثف طال معبر رفح البري، في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وهو ما أحدث أضرارا مادية بالغة في صالات المعبر، لا سيما صالتي المغادرة والوصول، ومبنى الإدارة ومنطقة كبار الزائرين.

وأصيب سبعة آخرون في قصف على منزل لعائلة الكحلوت في جباليا شمالي القطاع.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية ان طائرات اسرائيلية من نوع (اف 16) أطلقت ثلاثة صواريخ على ساحات المعبر ما ألحق أضرارا جسيمة في الصالات المخصصة للمسافرين.

وأوضحت أن القصف تزامن مع وجود مئات المواطنين على البوابات الخارجية للمعبر يستعدون للسفر الى مصر مضيفة أن ادارة المعبر عملت على تسهيل عبور المسافرين رغم الاضرار الكبيرة في الصالات.

وفي مدينة الخليل أصيب عدد من طلبة مدرسة الخليل الاساسية في البلدة القديمة

مسلحون تابعون لكتائب القسام

فصائل المقاومة تقصف عسقلان وأشكول وصافرات الإنذار تدوي في بلدات غلاف غزة

بعد ان اطلق الجيش الاسرائيلي قنابل الغاز والصوت صوب الطلبة.

واعتقل جيش الاحتلال تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية من بينهم امين سر حركة فتح في مخيم طولكرم وقيادي في الجبهة الشعبية.

ودمرت طائرات إسرائيلية منازل عدة ، ومسجدي عمر بن عبد العزيز في مدينة بيت حانون وعلي بن أبي طالب في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وقصفت اراض زراعية في مناطق متفرقة بالقطاع.

وقالت إسرائيل إنها أغلقت معبر بيت حانون (معبر إيرز) بين قطاع غزة وإسرائيل بعدما تعرض لصاروخ أطلق من غزة وادى إلى جرح أربعة أشخاص.

وأضافت إسرائيل أن المعبر تعرض للهجوم الصاروخي من مكان مجهول في شمالي غزة.

وقالت إسرائيل الأحد إن ما لا يقل عن 50 صاروخا أطلق عليها منذ ليلة السبت.

وأضاف الجيش الإسرائيلي أن إحدى الغارات الجوية أدت إلى مقتل محمد الغول القيادي في حماس الذي كان مسؤولا عن مالية الحركة.

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مرة أخرى المدنيين الفلسطينيين من الاقتراب من اي «موقع تستخدمه حماس لممارسة أنشطتها الإرهابية»، وضرورة الجلاء عنه.

وأضاف نتنياهو أن «هذه الاماكن هدف لنا».

وقالت إسرائيل إنها «ستكثف» هجماتها على غزة في أعقاب مقتل طفل إسرائيل يبلغ من العمر 4 سنوات في قرية بالقرب من الحدود مع غزة.

وكان رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، نفى في مقابلة مع موقع «ياهو نيوز» أن تكون حماس تستهدف المدنيين الإسرائيليين.

وقال مشعل «نحاول في معظم الأوقات أن نستهدف فقط أهدافا عسكرية وقواعد إسرائيلية، لكنا لا نملك الأسلحة المتاحة للإسرائيليين ... ولهذا، فإن تحديد الأهداف بدقة صعب».

وقد أطلقت فصائل فلسطينية صباح الامس مزيدا من الصواريخ على مدن وبلدات إسرائيلية قريبة من قطاع غزة.

فقد قصفت كتائب عز الدين القسام –الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)– موقع «كيسوفيم» بمعبر إيريز قرب بيت حانون شمالي قطاع غزة بعدد كبير من قذائف الهاون، وفقا لوسائل إعلام إسرائيلية، في حين أكدت الكتائب مقتل جنود في الهجوم.

واضطرت هجمات المقاومة بالصواريخ ومدافع الهاون مئات الإسرائيليين إلى الجلاء عن عدد من التجمعات القريبة من حدود القطاع وبينها مستوطنة «نيريم» نحو مدن مثل عسقلان وبئر السبع.

كما تظاهر إسرائيليون مطالبين حكومتهم بوقف الحرب على غزة كي تتوقف في المقابل هجمات المقاومة الفلسطينية.

صواريخ المقاومة تجبر الاسرائيليين على الاختباء في الملاجئ

جنود اسرائيليون على مشارف القطاع

مسؤول فلسطيني: مصر قد تدعو الوفدين المفاوضين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة إلى القاهرة خلال 48 ساعة

■ اعتقال تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية من بينهم امين سر حركة فتح بمخيم طولكرم وقيادي الجبهة الشعبية

وقد انهارت الهدنة المؤقتة بين الطرفين الثلاثاء الماضي، وأدى هذا إلى استئناف الأعمال العدائية في ضربة للجهود المصرية من أجل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار.

وتصر حماس على رفع الحصار الاقتصادي عن غزة مقابل توقيع اتفاق طويل الأمد لوقف إطلاق النار.

لكن الحكومة الإسرائيلية تقول إنها ستواصل الغارات الجوية على غزة حتى تحقيق «الأمن التام» من خلال نزع سلاح حماس وفصائل فلسطينية أخرى.

بالمقابل صرح مسؤول فلسطيني بارز الاثنين ان الوسطاء المصريين اقترحوا هدنة جديدة لوقف القتال في غزة تتضمن فتح المعابر والسماح بدخول مواد الاغاثة والبناء.

وصرح المسؤول لوكالة فرانس برس ان الفلسطينيين بمن فيهم مسؤولي حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، مستعدون لقبول الاتفاق اذا وافقت اسرائيل عليه.

واضاف ان الاقتراح ينص على تاجيل المفاوضات على النقاط الخلافية التي حالت دون التوصل الى هدنة طويلة الامد، الى موعد لاحق.

واكد مسؤول مصري ان الوسطاء اتصلوا بالفلسطينيين والاسرائيليين وابلغوهم بالاقتراح الجديد.

وقال المسؤول الفلسطيني «تدور فكرة حول التوصل الى هدنة مؤقتة تفتح خلالها المعابر وتسمح بدخول المساعدات ومواد اعادة الاعمار، بينما تتم مناقشة النقاط الخلافية خلال شهر». واكد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية المفاوضات «سنكون مستعدين لقبول الهدنة، ولكننا بانتظار الرد الاسرائيلي على هذا الاقتراح».

وذكر مسؤول فلسطيني اخر ان مصر قد تدعو الوفدين المفاوضين الفلسطيني والاسرائيلي للعودة الى القاهرة خلال 48 ساعة.

قال إن «حماس» و«حزب الله» يربطهما علاقات قوية ويحاربان عدواً مشتركاً

مشعل يدعو لـ «وحدة الأمة الإسلامية في التصدي لخطر الصهيونية»

عواصم - «وكالات»: قال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس أن "الدعم المالي والعسكري الذي قدمته إيران لحركة حماس منذ العقد التاسع من القرن الماضي اثر إلى حد بعيد في تطور المقاومة وانتصارها.

وشكر مشعل طهران على دعمها لحركة حماس، وشدد على أن العلاقة معها حاليا "جيدة جدا"، معربا عن أمله في "وحدة الأمة الإسلامية في التصدي لخطر الصهيونية ونبذ الخلافات الجانبية والنزاعات الطائفية".

وقال مشعل من مقره بالدوحة خلال لقاء مع التلفزيون الإيراني بث مساء الأحد أن "العلاقة بين حماس وطهران شهدت بعض الخلافات التي لاعلاقة لها بفلسطين، وهي خلافات كانت بشأن الموضوع السوري"، وقال : "لقد أثرت هذه الخلافات على علاقاتنا لكننا نؤكد على ضرورة العلاقة مع الأمة الإسلامية بما فيها إيران".

وحول علاقة حركة حماس مع حزب الله في لبنان، قال مشعل: "لدينا علاقات مع حزب الله لسنوات طويلة ولاتزال هذه العلاقات قائمة، إن كلا منا يحارب العدو الصهيوني من جبهته ونحن نؤكد انه في حال توحدت جميع الجهود فإن النصر سيكون حليفنا".

وأكد مشعل على أن نهاية حرب غزة يجب أن يترافق مع رفع الحصار عن القطاع بكل أنواعه، وشدد على "إنها ليست مطالب أو شروط، إنها حقوق الشعب الفلسطيني في غزة، نريد لغزة أن تكون حرة، أن تفتح جميع المعابر، أن يكون لدينا في غزة ميناء ومطار، وحل مشاكل تحويل الأموال إلى داخل غزة، عدم الاعتداء على دولة الوفاق الوطني، حل مسألة التواصل بين الضفة الغربية وغزة، وقف جميع الممارسات العدوانية والاعتقالات في الضفة الغربية، وإيقاف اعتقال الأسرى المحررين في صفقة شاليط".

وأشار مشعل إلى أن "المقاومة الفلسطينية حققت انتصارا أمنيا على إسرائيل حيث استطاعت تطهير فلسطين من الجواسيس و أبقت المقار العسكرية الخاصة بها بعيدة عن أعين الأعداء وعيونه"، ولفت إلى أن "السنوات المقبلة ستشهد ابتكارات وقدرات جديدة بحيث تلحق بالعدو الصهيوني الهزيمة النهائية".

وأضاف مشعل أن "المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لن تصل إلى نتيجة إن لم تتعرض إسرائيل لضغوط المقاومة، وإن العدو الصهيوني لن يقدم أي تنازل للمقاومة في حال لم يشعر بأنها تضغط عليه".

وشدد على أن "المقاومة الفلسطينية ترحب بأية جهود لتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني لإنهاء الحرب إن كانت هذه الجهود قطرية أو تركية أو مصرية".

وحمل مشعل مصر مسؤولية فتح معبر رفح الحدودي، وقال إن "الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بحاجة إلى فتح المعبر كي تكون غزة مفتوحة على جميع دول العالم، ونأمل أن يتم هذا في القريب العاجل".

خالد مشعل وحسن نصرالله

بعد أن أعلنت اسقاطها لطائرة استطلاع اقتربت من «نطنز»

إيران ترد على تجسس إسرائيل ... بتسليح الفلسطينيين في الضفة

طهران –«وكالات» : اعلنت ايران الاثنين عن عزمها تسليح الفلسطينيين ردا على ارسال اسرائيل طائرة استطلاع الى ايران تم اسقاطها، على ما صرح قائد عسكري ايراني رفيع.

وقال قائد سلاح الجو في الحرس الثوري العميد امير علي حاجي زاده «سنسرع تسليح الضفة الغربية ونحتفظ بالحق في اي رد» على هذه الطائرة «من طراز هرمس» التي اسقطت مع اقترابها من منشاة نطنز للتخصيب اليورانيوم في وسط ايران، في تصريح اورده الموقع الرسمي للحرس الثوري سباه نيوز، ويوم الاحد اكدت ايران التي لا تعترف باسرائيل اسقاط «طائرة استطلاع للتجسس تابعة للكيان الصهيوني كانت تحاول الاقتراب من منشاة نطنز النووية». واكد حاجي زاده «في حال تكرار اعمال كهذه سيكون ردنا مدمرا». واوضح ان «الطائرة التي اسقطت من طراز هرمس من صنع الكيان الصهيوني (...) انها طائرة استطلاع خفية قادرة على التواري امام اجهزة الرادار»، وذلك في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون الذي بث صورا اعلن انها لحطام الطائرة. واضاف العميد الايراني «تم العثور على قطع سليمة من الطائرة يجري تحليلها حاليا». وتابع ان مدى تحليق الطائرة هو 800 كلم وانها «اقلعت من بلد ثالث» من دون تحديده. واضاف «رصدها نظام المراقبة الخاص بالجيش واسقطت بصاروخ ارض-جو اطلقه الحرس الثوري». ثم اضاف ان الطائرة «مزودة بالتي تصوير ويمكنها التقاط صور عالية النوعية. ويبلغ طول جانحيها بالاجمال خمسة امتار ونصف».

الخبير علي حاجي زاده

وتشمل منشاة نطنز المصنع الرئيسي لتخصيب اليورانيوم في ايران الذي يحوي اكثر من 16 الف جهاز طرد مركزي، فيما هناك حوالى 3000 جهاز معائل في منشاة فوردو المبنية داخل جبل وبصعب تدميرها.

وهددت اسرائيل تكرارا بمهاجمة المنشات النووية الايرانية.